النموّ اللغوي عند الطفل وجماليات الصورة التعليمية في كتاب اللغة العربية للجيل الثاني

د. نورية بن عدي
المركز الجامعي مغنية
الجزائر

تمهيد:

لقد بات الاهتمام بمردودية التحصيل العلمي في المنظومة التربوية الجزائرية، ضمن ما يعرف بإصلاحات الجيل الثاني، قضية جوهرية تشغل بال القائمين على وضع البرامج والطرق التربوية الكفيلة بضمان جودة تربوية وعلمية ذات آثار إيجابية مباشرة على الفرد والمجتمع. وذلك بالعودة إلى مختلف الدّراسات التي تطرحها اليوم مختلفُ الحقول العلمية والمعرفية، كفلسفة التربية، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، واللسانيات، وعلوم الحاسوب، وغيرها.

وقد عرفت المنظومة الآنية تغييرات جذرية، تتعلق في الأساس بقنوات وسبل إيصال المعلومة وضمان سيرورتها ضمن أقطاب المثلث التعليمي (معلم / متعلم / معرفة) تجسيدا لفلسفة تربية جديدة تستقي شرعيتها من الفكر الغربي التربوي ، الذي بات يطرح فكرة انتقال الفعل التعليمي إلى فعل تعلّمي يستقي أهميّته من الوقوف عند حاجات المتعلم المعرفية والنفسية، باعتباره محور العملية التربوية وفكرة التعلم الذاتي القائم على التواصل الذاتي المستمر مع المحيط المعرفي خارج أو داخل البيئة الصّفية.

1 – أثر العلاقات البينية للسانيات مع علم النفس في رصد المصطلح التعليمي (التعليم، التعليمية، النمو اللغوي):

وفي سياق البحث العلمي في البنية التعليمية، وخلفياتها الابستيمولوجية، دخل مفهوم التعليم إلى ميدان التأصيل والتنظير والتجريب، لنشهد بعدها تضافر مجموعة من العلوم، ضمن علاقاتها البينية لرصد إشكالات الفعل التربوي التعليمي، والإجابة عنها من منظورات مختلفة. ممّا أصبح يحتّم على الباحث في حقل التعليمية، عموما، باعتبارها "إشكالية إجمالية ودينامية تتضمّن تأملاً وتفكيرا في طبيعة المادة، وكذا في طبيعة وغايات تدريسها، وإعداد فرضيّاتها، انطلاقا من المعطيات المتجدّدة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجيا وعلم الاجتماع" ، وحقل تعليمية اللغات بشكل خاص، العودة إلى مستجدات علوم البيداغوجيا، وعلم الاجتماع التربوي، وعلم النفس اللغوي، وعلم اللغة النفسي وعلم اللغة العصبي،

وغيرها من العلوم التي تسخّر اليوم نظرياتها ونظرتها البينية للبحث في سيرورة وصيرورة الفعل التعليميّ في إطاره التربوي، والعلمي، والمنهجي.

ويمكن القول، بهذا الصدد، إنّ التطورات الحديثة في حقل اللغويات، ونعني هنا، على وجه الخصوص، تلك التي نتجت عن علائقية علم اللغة التطبيقي بعلم النفس المعرفي، قد فتحت آفاقا جديدة في مجال تعليمية اللغات ، ترمي إلى فهم ورصد ميكانيزمات اشتغال الأعضاء الفيزيولوجية البشرية التي تقف وراء عمليات فهم وإنتاج واكتساب اللغة، كما أسفرت عن ميلاد "علم اللغة النفسي" الذي بدأ معتدّا بالمنحى التجريبي للمدرسة السلوكية مع واطسن وسكينر وثورندايك، ثم انتقل معتمدا الجهود العقلانية لتشومسكي، خاصة تلك التي تتعلق بوجود استعداد فطري إنساني لاكتساب اللغة أو تعلّمها .

وهو اكتساب خاضع في سيرورته إلى مبدأ النّمو داخل البيئة التي تحسّنه وتوجهه، كالبيت أو المدرسة أو المحيط؛ " فالطفل لا يولد صفحة بيضاء، بل يتعزز بسلسلة من الأفكار والاستنتاجات بوجود المراكز العصبية في الدماغ، والتي تقوم على النموّ اللغويّ، إضافة إلى القدرات اللغوية التي تجعل الطفل يميّز بين الأشياء، فالطفل الطبيعيّ يحتفظ بصورة الأشياء في ذهنه، ومن خلالها، يستطيع المقارنة بينها وبين ما لم يشاهده " .

كما يتضح مفهوم النّموّ اللغوي مقترنا بدراسات العالم النفسي السويسري جان بياجيه Jean Piaget صاحب أبرز نظرية حول النموّ الذّهني أو العقلي لدى الإنسان، معتبرا النموّ اللغوي مظهرا من مظاهر النمو المختلفة، كالنموّ الجسمي والانفعالي، والاجتماعيّ ... معتبرا اللغة عاملا مهما من عوامل النمو المعرفيّ لدى طفل مرحلة الطفولة المتأخرة (6س/12س) التي تتّسم بغلبة العمليات المادية واعتماد التفكير على الإدراك الحسّي عبر استخدام المحسوسات والملموسات .

حيث يرى أنّ الاستجابة اللغوية ثمرة من ثمرات المتعلّم في حرصه على الاتصال بالآخرين لتحقيق رغباته وإشباع حاجاته البيولوجية والاجتماعية. لذلك، تقوم المدرسة بدور فعّال في تعزيز وتطوير النموّ اللغويّ من خلال المساعدة على تعلّم المفردات، وتركيب الجمل كما أنّ حصيلة التلميذ اللغويّة قابلة للنموّ والتطوير من خلال المداومة على القراءة والمطالعة ؛ إذ يستطيع طفل هذه المرحلة فهم قواعد اللّغة، وإدراك العلاقات اللغوية المنطقية، وتمييز المعاني المختلفة، مع اختلاف بيّن بين التلاميذ نتيجة عوامل عديدة، منها: المستوى العقلي، ونسبة الذكاء، وعامل السنّ ومستوى أسرة الطّفل (اقتصاديا، واجتماعيا، وثقافيا) وعامل الفروق الفردية بين الجنسين .

2 – محورية الاستقبال الحسي البصري توجيه اهتمامات الطفل:

غير أن عملية النموّ اللغوي في هذه المرحلة لا تنحصر في مجموعة الجوانب العقلية أو النفسية المذكورة عند جان بياجيه، خاصة إذا ما اعتبرنا أنّ عملية التعلّم في المدارس لا تحدث بمنأى عن عوامل

مباشرة تتعلقّ في الأساس بطبيعة المواد، وتقنيات عرضها كذلك، أو قل ما توفره البيئة الصفيّة من مثيرات حسيّة سمعية أو بصرية ـ مع محورية المثير البصري ـ تساهم في توجيه الرسالة التعليمية نحو عمليات التفكير والتأويل، التي من شأنها تحفيز عملية تعلّم اللغة، وتحقيق الرصيد المعجمي الوظيفي للطفل، والذي من الواجب، في تلك المرحلة، استثماره في عملية التواصل الاجتماعي في شكل محادثات وحوارات، داخل البيئة الصّفية على الأقلّ!

ذلك أنّ الوسائط التعليمية، وفي مقدّمتها الكتاب المدرسي بمختاراته التي تتراوح بين الرموز اللغوية اللفظية، والصور البصرية الحسيّة، تؤدي دورا مهمّا في نقل الطفل من عالم التجريد إلى عالم حسيّ واقعيّ يتوافق مع خصائصه المرحلية التي تقوم على التفاعل الحسيّ البصريّ، غالبا، في التكيف مع المحيط، لأنّ الصور تُعدّ أكثر واقعية من الألفاظ، كما أنها تتفوق على الرموز اللفظية في قدرتها على تقديم الحقائق ونقل الواقع بمصداقية تتفوّق على الشرح اللفظيّ غالبا، وكلّ ذلك في ظرف زمني وجيز. ولعلّ ذلك ما يبرّر اعتقاد التربويين بأن نسبة كبيرة من الخبرات والمهارات، يتحصّل عليها التلميذ عن طريق البصر الذي يعد شرطا أساسيا للممارسة اللغوية التي تضمن النمو اللغوي المنشود، ذلك أنّ الإدراك البصري فنّ استقبالي وإنتاجيّ في الآن ذاته.

3 – في معنى الصورة وأهميّتها:

ولأجل هذا وغيره، وجدت الكتابة بالصورة في الحضارات الإنسانية القديمة للتعبير عن مكنونات النفس البشرية وتصوراتها الذهنية، وربط الدوال بالمدلولات، كالكتابة المصرية الهيروغليفية وكتابات رجل الكهف، كما وظفها العرب كوسائل توضيحية منذ قرون عديدة، مثلما حدّدوا مفهومها اللغوي في معاجمهم؛ إذ وردت في لسان العرب بمعنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صفته . وقد ازدادت أهميّتها في عصر التكنولوجيا لتشكل عصب العروض الضوئية والمباشرة، لكونها واحدة من أهمّ وسائل نقل الأفكار من المتكلم إلى المخاطب .

4 – أهمية الصورة التعليمية ومعاييرها:

تستقي الصورة التعليمية أهميتها من أدوارها التواصلية والبيداغوجية لقربها الشديد من الطفل الميال للأشكال والألوان التي تجلب انتباهه، وكذا فاعليّتها في الربط بين المدركات البصرية والتصورات الذهنية وهو ما يعزّز ارتباط الدوال بمدلولاتها، ويهيئها لاستقبال الملكات المكتسبة في شكل رصيد لغوي معجمي، يرسّخ حصول المعرفة اللغوية المؤدية إلى اكساب المهارة اللغوية . كما لا يمكن إغفال دورها البيداغوجي في تنمية التفكير الاستنتاجي، وشحذ الذهن نحو التفكير والتأويل والتحليل، مما يحفز المتعلّم على التواصل والتعبير وإجراء المحادثات انطلاقا من الوضعيات والمواقف التي تقدمه الرسومات المرفقة بالنص.

وعلى الرغم من هذه الأهمية، فإنّ حجم الاستفادة من الصورة التعليمية يتعلّق بمدى تحقيقها لمجموعة من الشروط العلمية والموضوعية التي مازالت قيد الدراسة والاستكشاف ؛ "إذ لا يختلف اثنان حول الفروق الفردية بين المدرّسين؛ إذ ينجح أحدهم فيما يعجز الآخر عن شدّ انتباه التلاميذ، وكذلك الحال بالنسبة للكتب المدرسية التي قد تكثر من الصور والبيانات لدرجة أنّها تخطئ الهدف بحيث تشّتت الانتباه بدل شدّه" ؛ فليس المهمّ الإكثار من الصور أو المعلومات، وإنّما توجيه الاهتمام إلى الوجهة التي تخدم أهداف التعلّم.

إنّ إنتاج الصورة وكيفية التعامل معها، باعتبارها عاملا محوريا لاستثارة انتباه المتعلم لا يزال يطرح قضية الشروط والمعايير الواجب توافرها في صور الكتاب المدرسيّ، كمراعاة الخصائص النمائية، والاجتماعية والأخلاقية لمختلف الفئات العمرية قيد التمدرس، ومناسبتها للمجتمع والتقاليد والأعراف؛ فكلّما كانت الصورة أقرب إلى الموسوعة الإدراكية والتنشئة الاجتماعية كانت أفيد وأنجع. وكذا معالجة فكرة واحدة والارتباط المباشر بالموضوع، ودقة المحتوى، والإخراج الفنيّ الجيد .

5 – كتاب اللغة العربية وتحديات الواقع اللغوي الجزائري:

تعدّ مشكلة الواقع اللغوي الجزائريّ بكل خصوصياته من أكبر تحديات كتاب اللغة العربية في بيئة تحتّم على اللغة الفصحى أن تكون، وهي اللغة الأم، لغة ثانية يتمّ تعليمها وتعلّمها في الهياكل التربوية، في حين تحظى العامية بميزة الاكتساب في بيئة الأم، لتلقي بتداعياتها على واقع تعليمية اللغة العربية .

كما نلمس عقبات أخرى لا تتعلق بخصوصية اللغة في حدّ ذاتها، بقدر ما تتعلّق بتحديّات الكتابة الموجهة لفئة الأطفال "علما أنّ الكتابة للأطفال هي من أصعب أنواع الكتابة، ولا يجب أن يلجأ إليها إلا الموهوبون من الأدباء والكتاب؛ لأنّها تجمع كل المواهب في الأديب إبداعا ولغة وفنا، كما تتطلّب إدراكا خاصا فيما يتعلّق بعالم الطفل من لغة ونحو ودراسات نفسية وتربوية واجتماعية ولسانية" .

6 – وظائف الصورة التعليمية في الكتب المدرسية:

وبذلك، تكمن المهمة الملقاة على عاتق الصورة التعليمية الملونة، وما تحمله من مواضيع نابعة من الواقع الثقافيّ للتلميذ، في توجيه الطفل الجزائري نحو قراءة النصوص الموجزة المصاحبة لها، كما تشتمل وظيفتها على جلب انتباهه باستثمار معطيات الصور وأبعادها العقلية، والانفعالية، والروحية، والجمالية وأثرها في تنمية الذوق الأدبيّ والفنيّ، وصقل شخصيتة؛ إذ تعدّ مهمة إكساب التلميذ مهارة الكلام باللغة العربية، وإجادتها نطقا وكتابة، من

أولويات الوزارة الوصية في السنوات الأخيرة.

ولعلّ ذلك ما يطرح قضيّة السياسة اللغوية المنتهجة في الجزائر وأهمية التخطيط اللغوي في التنمية اللغوية ، والوعي العلمي بسبل صناعة وإنتاج الصّورة المدرسية المستوفية للشروط، والمناسبة للخصائص النمائية العقلية، الانفعالية والنفسية، والاجتماعية، والأخلاقية للفئة العمرية التي توجّه

إليها، خاصّة في كتاب اللغة العربية، وذلك ترسيخا لمبدأ الهوية والخصوصية الثقافية الجزائريّة التي تعدّ اللغة العربية محوره الأساس .

7 – خطوات قراءة الصورة التعلمية في الكتاب المدرسي للسنوات الأولى من الطور الابتدائي:

إنّ اشتمال الكتاب المدرسي الموجه للسنتين الأولى والثانية من الطور الابتدائيّ على العديد من الأنشطة المعتمدة على الصورة، مثل: أشاهد وأستمتع، أكتشف ، أثبت، أستعمل وأعبّر، أتذكر، أركب أستعمل وأقرأ، أميّز، أقرا جيدا، ألعب وأقرأ، أقيّم تعلماتي، أنجز مشروعي، أحفظ، والتي تنطلق من قراءة الصورة باعتبارها أرضية للوصول إلى التعبير الصحيح، ووسيلة لإعانة التلميذ على الربط بين المنطوق والمتصور، لهي من أكثر العوامل فاعليّة في تنمية خيال الطفل وتكوين رصيده المعجمي الخاص .

كما يمكن أن تتخذ عملية قراءة الصورة الملوّنة الخطوات الآتية:

* تحديد أسماء محتويات الصورة من أشخاص وأشياء تابعة لمحيط الطفل.

* وصف التفاصيل الموجودة بلغة سهلة قابلة للتقويم والتصحيح.

* استخلاص الأحكام حول الأشياء المعروضة في الصورة باستثمار خبرات الماضي والحاضر والمستقبل في ضوء تجربة التلميذ الخاصة.

وقد تضمن هذه الخطوات البسيطة للتلميذ انغماسا لغويا يكفل له حق التعبير والتواصل مع المعلم والزملاء في لغة حوارية تواصلية، كتلك التي تحدث في عملية الاكتساب الفطري للغة داخل مجتمع ما.

8 – الأبعاد الجمالية والترفيهية للصورة التعليمية الملونة:

* يفضي االتأمل في ألوان الصورة وأشكالها وشخصياتها المستوحاة من مجتمع الطفل إلى تحويل صور الأشخاص والموجودات إلى نسيج فكري قابل للإفصاح عنه لغة وحوارا، مما يفسح المجال أمام عملية تقويمه نطقا وكتابة، بغية إكسابه منظومة لغوية صحيحة من جهة، وتحفيز نموّه اللغوي من جهة أخرى.

* إن دقّة اختيار الرسومات، واشتمالها على موضوع واحد يضع التلميذ في كل مرة أمام حقل دلالي معيّن كحقل الأسرة، أو المدرسة، أو الشجرة... وهو ما يعينه على تنظيم مكتسباته اللغوية وتنظيمها وفق وحدات معجمية تفضي إلى رفع رصيده اللغوي.

* إنّ الاستعانة المباشرة للمعلم بالألعاب والصور الملونة التي يوفرها الكتاب، يزيد من فرص التواصل والمحادثات بين طرفي العملية التعليمية، لأنّها تراعي الجوانب النفسية للطفل وميله إلى الألعاب والألوان الزاهية، بدافع التعبير عن ذاته والترويح عن القلق والتوتر .

* تتضافر مجموعة من العمليات الحسية والإدراكية كالنظر، والإدراك، والتخيّل، والإصغاء في تفكيك الصور والمشاهد، وتذوق الألوان وتصنيفها، وهو ما يساعد بشكل مباشر في تطور ذكاءات الطفل وقدرات

العقلية الذهنية وما يصحبها من تطور ونماء على مستويات أخرى لغوية، وانفعالية، واجتماعية مثلما تنصّ عليه نظرية النمو العقلي لدى بياجيه .

* تتضافر مجموعة من المكتسبات والمهارات كالتدرّب على الوصف، والتعرف على المحسوسات بمسمّياتها وتخزين المصطلحات، والتلفّظ الصحيح بالفصحى، لتهييج مُدركات الطفل نحو التعبير والإفصاح باللغة العربية.

خاتمة:

يصحّ القول، في الأخير، إنّ الصورة التعليمية بصفتها تمثيلا محسوسا وواقعيا ينوب في مواقف تعليمية كثيرة عن المحيط الخارجي، وما يحتويه من طبيعة وأشخاص ومنازل وأشياء محسوسة، ثم يعيد صياغتها لتشكّل وضعيات ومنطلقات تحفيزية لغوية، تختزل الجهد والوقت أمام المعلّم، قد غدت عصب الكتاب المدرسيّ الحديث خاصّة في الأطوار الدراسية الأولى كما أشرنا. وأمام هذه الأهميّة البالغة، وجب التنادي إلى وضع أسس ومعايير علمية، تتوافق مع ما يمليه الواقع النفسي، والاجتماعي، والثقافي، والبيولوجيّ للتلميذ، وذلك بالاستفادة ممّا تطرحه ساحة العلوم البينية الحديثة من نظريات ودراسات وجب استثمارها تحت مظلة الخصوصية الثقافية لهذه البيئة أو تلك.

ـــــــــ إحالات البحث ـــــــــ

1. ويقصد بذلك فيلسوف التربية والاجتماع الأمريكي جون ديوي 1859) 1952.John Dewey)، وما قدّمه من آراء شكلت فيما بعد خلفية فلسفية لنظام المقاربة بالكفاءات، وعلم الاجتماع التربوي، وقد بنى نظرته الكلية لمفهوم الطرائق من خلال التركيز على الدراسات النفسية للطفل واحتياجاته، وربط عملية التعليم في مختلف البيئات المدرسية بالمجتمع عن طريق التوفيق بين أعمال الطفل الاجتماعية والمدرسة بطريقة المشروع، باعتباره همزة وصل بين المدرسة والمجتمع، وباعتبار التربية عملية حياتية وليست فقط عملية إعداد للمستقبل؛ إذ يرى: "بأنه لن يتسنّى للمدرسة أن تعدّ طلبة للحياة الاجتماعية إلا متى كان النظام فيها يمثّل الحياة الاجتماعية". ينظر: "المدرسة والمجتمع"، جون ديوي، تر حسين عبد الرحيم، ص 11. وهو صاحب المقولة الشهيرة: "ليس الطفل وعاء نملأه وإنّما هو مصباح نوقده".
2. ينظر أيضا حول مفهوم التعليمية: الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس، عبد القادر لورسي، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014، ص 23 ومابعدها / وهو التعريف الذي طرحه جون كلود غاينون في كتابه "ديداكتيك مادة". ينظر: من البيداغوجيا إلى الديداكتيك، تر رشيد بناني، الحوار الأكاديمي والجامعي، المغرب، ط1، 1991، ص 39.
3. ينشغل هذا العلم بفهم استراتيجيات التعلم وميكانيزمات البناء التدريجي للمعرفة في الذاكرة، وشروط إعادة استعمال هذه المعارف، كما يعمل على فهم استراتيجيات التعليم الأكثر قابلية، لمساعدة البناء التدريجي لمعرفة

المتعلم، والمركبات الوجدانية، والمعرفية والماوراء معرفية لهذا البناء. ينظر: المرجع في التعليمية، عبد القادر لورسي، ص 55.

4. "علم يهتمّ بدراسة السلوك اللغوي للإنسان، والعمليات النفسية العقلية والمعرفية، التي تحدث في أثناء اللغة واستعمالها"، ينظر: عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ط1 ، ص27.
5. ينظر علم اللغة النفسي، صالح بلعيد، دار هومة ، 2008، ص102.
6. المرجع السابق ،ص 103.
7. ينظر: النموّ الإنسانيّ، في الطفولة والمراهقة، مراحل النمو. المشكلات وسبل علاجها، أحمد محمد الزعبي، دار الفكر. سوريا. ط1، 2007، 53 ومابعدها .
8. علم النفس التربوي، أيوب دخل الله، دار الخلدونية، الجزائر، 2013، ص63.
9. علم النفس التربوي، أيوب دخل الله، ص 69/ وينظر أيضا: النمو الإنساني في الطفولة والمراهقة، أحمد محمد الزعبي، ص 103.
10. أثبتت الدراسات النفسية اللغوية تفوق البنات على الذكور بشكل عام في الحصيلة اللّغوية والقدرة على التعبير، وقلة عيوب النطق
11. لسان العرب لابن منظور، مادة " صور "، تح: ياسر سليمان أبو شادي، المكتبة التوفيقية، مصر، مج 7، ص 473.
12. تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، دار غرب، مصر ،ص 91 .
13. فاعلية الصور الملونة في تنمية المهارة اللغوية لدى الطفل. عبد اللطيف حني، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ع: 13، 2015،ص201.
14. المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
15. القراءة من منظور العلوم العصبية، محمد بامحمد، مجلة اللسانيات وتحليل الخطاب، المغرب، ع2، 2015،ص 77.
16. مقدمة في تقنيات التعليم، سامح سعيد وآخرون، دار الفكر عمان،ص 151.
17. وهنا نقصد أن العامية و الأمازيغية تكتسبان فطرة، ولهذا يقع التلميذ في الخلط عندما يبدأ في تعلّم الفصحى، لأن العامية تصبح هي المنوال اللغوي الأول. ينظر : علم اللغة النفسي، صالح بلعيد، ص 165/ ص171.
18. المرجع نفسه، ص 168.
19. وهي من النقاط التي أثارها الباحث اللغوي صالح بلعيد في مقالات عديدة في ظل بناء جسور بين اللسياسي والمثقف. ينظر: مقاربات منهاجية، صالح بلعيد، دار هومة، الجزائر،2004، ص39. ينظر ايضا كتابه: علم اللغة النفسي، ص 197.
20. أشار صالح بلعيد إلى مخاطر التبكير بإدخال اللغات الأجنبية في بداية التعليم لتأثيرها السلبي على تعلم الطفل للغته الأم. ينظر: علم اللغة النفسي، ص 200.
21. فاعلية الصور الملونة في تنمية المهارة اللغوية لدى الطفل، عبد اللطيف حني، ص 203.
22. تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية محمد محمود دار المسيرة عمان، ص 348.

23. حيث أولى المربّي فريديريك فروبيل كامل عنايته بالألعاب التربوية التي يراها نشاطا نابعا من الداخل عامرا بالمعاني، وشيئا ضروريا لإشباع حاجاتهم النمائية العقلية والجسمية، وليس مجرد حركات طائشة. ينظر: مدخل إلى علم النفس، عبد الرحمن الوافي، دار هومة، الجزائر، ص 154.
24. النموّ الإنسانيّ، في الطفولة والمراهقة، مراحل النمو. المشكلات وسبل علاجها، أحمد محمد الزعبي، ص 53.

ـــــــــ قائمة المصادر والمراجع ـــــــــ

1. الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس، عبد القادر لورسي، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014
2. من البيداغوجيا إلى الديداكتيك، تر رشيد بناني، الحوار الأكاديمي والجامعي، المغرب، ط1، 1991.
3. علم اللغة النفسي، عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ط1.
4. المدرسة والمجتمع "، جون ديوي، تر حسين عبد الرحيم.
5. علم اللغة النفسي، صالح بلعيد، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، 2008.
6. النموّ الإنسانيّ، في الطفولة والمراهقة، مراحل النمو. المشكلات وسبل علاجها، أحمد محمد الزعبي، دار الفكر. سوريا . ط1، 2001.
7. علم النفس التربوي، أيوب دخل الله، دار الخلدونية، الجزائر، 2013.
8. لسان العرب لابن منظور، مادة "صور"، تح ياسر سليمان أبو شادي، المكتبة التوفيقية ن مصر، مج 7.
9. تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية ،عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، دار غرب، مصر.
10. فاعلية الصور الملونة في تنمية المهارة اللغوية لدى الطفل، عبد اللطيف حني، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ع: 13 ، 2015.
11. مقدمة في تقنيات التعليم، سامح سعيد وآخرون، دار الفكر عمان.
12. تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، محمد محمود، دار المسيرة، عمان.
13. مدخل إلى علم النفس، عبد الرحمن الوافي، دار هومة، الجزائر، 2006.
14. القراءة من منظور العلوم العصبية، محمد باحمد، مجلة اللسانيات وتحليل الخطاب، المغرب، ع2، 2015.